

إيثار الإنصاف في آثار الخلاف

لا يحفظ عن الحسن عن سمرة حديث يقول فيه (سمعت سمرة) إلا حديث واحد وهو حديث العقيقة .

والجواب أما حمل الأول على الشريك المخالط فلا يصح لأنه شريك في عين المبيع ولا خلاف فيه .
وأما الثاني فقد رواه أحمد في المسند وطريق الإنكار أنهم قالوا لم يروه إلا عبد الملك بن أبي سليمان (وهذا) نفي (للرواية) والعمل على الإثبات وأما الثالث فلم يوافق ابن المنذر على تضعيفه أحد من الحفاظ ثم لم يبين علته فلا يقبل قوله وقد رواه أحمد في المسند .

وأما الرابع فقد قال ابن المديني سمع الحسن البصري من سمرة ولو لم يسمع لم يضر لأن النبي A كانت كتبه ترد إلى الآفاق ويعمل بها ولو لم يثبت عند الحسن لما أرسله .
احتجوا بما روى أن النبي A قال الشفعة في كل ما (لم) يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة خ